

بدأت الصحافة كـرغبة بشرية في تداول الأخبار بين الناس، وتطورت من كتابة يدوية على الخشب مروراً بالطباعة الرقمية حتى وصلت اليوم للأخبار الإلكترونية الفورية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بناءً على ذلك وتوقعاتك الشخصية، كيف ستكون الصحافة في عام 2070م ؟

كيف هي الصحافة بعد خمسين سنة بالتحديد في 2070م؟ سؤال يخطر في بالي وتراودني تجاهه أفكار عديدة، نظراً لما أراه من فرق شاسع بين الصحافة بالماضي وما جرى عليها الآن من تطورات ومن تغير في طريقة عرضها وتقديمها، فهل سيزداد تطورها مستقبلاً أكثر مما هي عليه الآن من تطور؟ فبحسب ما قرأته " ما أكثر الصحف التي أغلقت طباعتها الورقية في الوطن العربي وخارجه واستأذنت القراء في ضرورة الانتقال الى العصر الرقمي " (صحيفة اندبندنت العربية)، فرى هنا النقلة التي حدثت للصحف من ورقية الى العالم الرقمي، فحين أندمج في التفكير أرى أن بعض التطورات المستقبلية مربعة قليلاً بالنسبة لي، لأن الصحافة من نشأتها الى يومنا هذا تتطور باستمرار ودون توقف، فما هو الحال الذي ستصل اليه الصحافة في عام 2070م؟ يتجاول في مخيلتي أنه في عام 2070م سيبدأ مفهوم الصحافة الأساسي بالاندثار وستختفي جميع مطابع الصحف وتنتقل جميع الصحف بلا استثناء الى الصحافة الرقمية نظراً لما أراه الآن، وسيصبح للتقنية أثر عميق عليها، وايضاً لن يكون هناك نشرات أخبار في التلفاز بسبب سيطرة وسائل التواصل الاجتماعي وكونها أسرع في نقل المعلومات والأخبار، ولكن في نفس الوقت أعتقد أنه أمر خيالي أن تتوقف الأخبار عن العرض في التلفاز فما حال المذيعين ومقدمين النشرات مع هذا التطور؟ ولكن سؤالي الأهم هل مع تطورها السريع ستستمر بالتطور للأفضل ام للأسوأ؟ من وجهة نظري ستتطور الصحافة مستقبلاً للأسوأ نظراً لتوجهها للإعلام الإلكتروني الذي يمكن جميع الصحفيين من تحرير ونشر الأخبار دون رقابة، ايضاً إمكانية دخول هذا الوسط الإعلامي لأي شخص، وفي الختام أرى أن بعض التطورات ستشكل جوانب سلبية عديدة على الصحافة فمن الأفضل بقائها على كما هي الآن.

المراجع

الفقي، مصطفى. (2019، 19، أغسطس). الصحافة العربية رحلة غروب. INDEPENDENT عربية. استرجع من <https://www.independentarabia.com/node/49536/>